كيف تتعاملين مع إبنتك المراهقة؟ (١٩)

هذه بعض التوجيهات للأم عن كيفية التعامل مع ابنتها المرهقة. .

أسأل الله أن يُنتفع بها.

- يجب أن يكون عند الأم الوعي الكافي عن كيفية هذه المرحلة وكيفية التعامل معها. . وهناك الكثير من الكتب التي تبحث في هذا المجال.
- يجب أن تتقرب الأم من ابنتها المراهقة قدر الإمكان ويجب عليها تعويدها مسبقاً على الصراحة والوضوح. . يجب أن تكون الأم. . أماً وصديقة وأختاً. . لابنتها.
- أن تفتح الأم مجالاً للحوار والمناقشة مع ابنتها وإعطائها المجال في التفكير والتعبير عن رأيها وعما يدور في نفسها. . وهذا كله

(١٩) أبناؤنا والمراهقة ، د. عبدالرحمن بن علي الدوسري –ط١-١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م.

سيعزز الثقة ما بين الابنة وأمها. . ويقربهما من بعضهما.

- يجب على الأم ألا تخجل في التحدث مع ابنتها عن سن البلوغ وعن التغيرات التي يمكن أن تحدث مع ابنتها في هذه المرحلة. . لجعل الفتاة واعية. . وألا تصدم بشيء بعد ذلك.
- أن تغرس الأم في ابنتها حب الدين والانتماء إليه. .. والاقتداء بالصحابيات الصالحات من زوجات النبي ﷺ وبناته ونساء الصحابة منذ صغرها. . لكي لا تبحث عن قدوة أخرى. . ربما تكون فاسدة مثل المغنيات والممثلات وعارضات الأزياء وملكات الجمال.
- يجب على الأم أن تعلم من هن صديقات ابنتها. . من اللاتي تمشي معهن وتذهب وتأتي معهن يجب عليها أن تتأكد من حسن خلق ودين صديقاتها. . وأن تتابعها في علاقاتها معهن. .. ولا بأس من المراقبة ولكن بشكل غير مباشر حتى لا تفقد الثقة بنفسها.

- أن تساعد ابنتها على قضاء وقت الفراغ. . فكما نعلم يمكن للفراغ أن يكون قاتلاً لكن أنت أيتها الأم يمكنك أن تملئي فراغ ابنتك أو تساعديها على ذلك. . فمثلاً شجعيها على حفظ القرآن وتعلم أحكامه. . ولا مانع أن تشاركيها الحفظ. . فتشجعيها بذلك. ومن الجميل أن تشجعيها بتقديم الهدايا لها إن حفظت جيداً. . فترفعين من معنوياتها وتحببينها في الحفظ.
- عدم التهاون بمشاعر الابنة المراهقة. . وسماعها. . وعدم الاستخفاف بكلامها وآرائها. . فهذا كله سيفقدها الثقة في الأم ومن ثم ثقتها في نفسها. . وبذلك لن تكون الأم هي ملجأ الابنة عندما تريد البوح والتحدث عما يدور في نفسها. . فتبحث عن ملجأ أخر.